

● القيادي بحركة النهضة العجمي الورييمي للمغرب:

- ✓ تعقد حركة النهضة نهاية الأسبوع الجاري مجلسها الشوري، وهذه الدورة استثنائية باعتبارها ستعقد مباشرة بعد التحوير الحكومي والحركات الاحتجاجية والذكرى الخامسة للثورة وبعد استكمال المؤتمرات المحلية الى جانب تطورات الوضع فقي ليبيا وإمكانية التدخل العسكري وبذلك تزايد المخاطر على تونس
- ✓ قيادة حركة النهضة التنفيذية إما رئيسها أو أمينها العام أو نائب رئيسها ستتولى تقديم تقدير موقف حلو الوضع العام في البلاد على جميع المستويات
- ✓ سيصدر مجلس الشورى توصيات ويحدد السياسات العامة بناء على ما تم تقديمه في التقرير
- ✓ ستتناول الحركة خلال هذه الدولة عمل تنسيقية الائتلاف الحاكم وستدعو الى ضرورة تعزيز عمل هذه التنسيقية وتفعيل دورها وبرامجها وهيكلتها
- ✓ ستبقى الحركة طرفا داعما للحكومة، وندعو الى ضرورة تفعيل الإجراءات التي تم اتخاذها لفائدة العديد من الولايات وعدم الاكتفاء بالنوايا والعمل على وضع استراتيجية شاملة لاستيعاب طالبي الشغل
- ✓ سنتطلق المؤتمرات الجهوية بداية شهر مارس وسيتم خلال مجلس الشورى ضبط رزنامة المؤتمرات الجهوية مع استعراض نتائج المؤتمرات المحلية وإمكانية تحديد موعد انعقاد المؤتمر العام للحركة والذي من المستحيل حسب المنطق أن يعقد شهر مارس المقبل رغم حرص قيادات الحركة على ذلك

- في مقال بعنوان "حركة النهضة.. من حركة إسلامية الى حزب إسلامي.. ما الذي سيتغير؟" تحدث حسان العيادي في الشروق عن المداولات المنتظرة لمجلس شوري حركة النهضة اليوم وغدا وحسمه في التفاصيل المتعلقة بالمؤتمر العاشر للحركة مع موعد انعقاده ومكانه، لكن بالأساس في بعض الخلافات الجزئية البسيطة. ويرى

العيادي أن الحركة أقرت في أكثر من مناسبة أنها حسمت خيار الفصل بين الجانب الدعوي والسياسي وستقوم في أشغال مجلس شوراها بإضفاء اللمسات الأخيرة على هذا الفصل الذي لن يمس من جوهر الثقافة السياسية للحركة، فالنهضة ستحافظ على هويتها، حزب اسلامي وهو ما أقره السيد راشد الغنوشي في حوار سابق في المغرب، وهو متمسك بإسلام قال أن له ثقة كاملة أنه قادر على الاستجابة لمتطلبات البيئة ومتطلبات العصر وقادر على التفاعل ايجابيا وقادر على أن يطور المتمسكين به. وهو م أعاد الحديث فيه من قبله نائبه عبد الحميد الجلاصي ورئيس كتلة الحركة نور الدين البحيري كل وفق صياغته الأدبية حيث اوحى تصريح الجلاصي بأن الفصل بين الدعوي والسياسي هو شكلي بقوله أن حركة النهضة لم تكن يوما في تاريخها حركة دعوية. شكلية الفصل التي تقدم في تصريحات قادة الحركة على أنها إعادة توزيع للمواد البشرية لها وتوزيعها على مختلف الواجهات، فالحركة تعي أنها تعاني من اكتظاظ في صفوفها وترغب في أن توزع هذا الخزان البشري على واجهات أخرى كالعمل الجمعياتي والعمل الثقافي والدعوي و... هذا التوجه تفره كلمات نائب رئيس حركة النهضة عبد الحميد الجلاصي التي تضمنت في إقرار بان حركته ليست دعوية وإنما نحن حركة سياسية حتى وان اهتمت في نشاطها بالتحقيق والتوجيه الديني، وتعاملت مع إصلاح المجتمع من منظور أخلاقي وديني. ولكن ما يؤكد أكثر هو تشديده هو وبقية قادة الحركة كلما سئلوا عن الفصل بين الدعوي والسياسي على أن هذه قضية وطنية تتعلق بكيفية النظر للإسلام، وهنا يحدد عدد لآباس به من قادة النهضة أوجه النظر الى الاسلام الذي يتجاوز لديهم مستوى العقائد والعبادات والطقوس والشعائر، فهذا المستوى ملك لكل المؤمنين، أما ما تبحث الحركة على أن تكون ممثلة له فهو الاسلام كمرجعية ثقافية للعمل السياسي، حيث باتت الحركة وفق تصريحات قادتها تقدم نظرتها عن الاسلام كمعطى ثقافي يهم الجميع، مؤمنين وغير مؤمنين. فعلاقة السياسي من وجهة نظر عدد ن قادة النهضة قضية يجب أن يقع توسع أفق النظر فيها، فالتطورات الأخيرة في الفلسفة والعلوم السياسية تعالج مسألة إدارة الشأن الديني بمنظور مختلف عن القرن 17، فهي لم تعد

تنادي بالفصل - وفق تصريحاتهم، وإنما تنادي اليوم بان يقع اعتماد الدين كمرجعية، ومن هذا المنطلق تقدم حركة النهضة تصورها الجديد للعلاقة بين الدين ولسياسة. فالدين، وهنا الدين الاسلامي يصبح ثقافة يمكن أن تؤسس للقيم القائدة للحياة وحركة النهضة تسوق لقناعة قادتها وهي أن كل الشعوب التي حققت نهضتها ما كان لها ذلك الا بإحياء وتجديد الدين. ويؤكد عبد الحميد الجلاصي بصريح العبارة أن الحركة ستسعى الى توفير الحاجيات الأساسية للمواطنين بالاستناد للمشكاة الإسلامية التي تقوم على ركائز أولها 'أن الله يأمر بالعدل والإحسان' و'أن الله كرم مطلقا بني آدم' وغيرها من القيم الإسلامية. هذه القيم بالنسبة للنهضة، عبر تطبيقها تحت أي شكل سياسي أو وعاء، بتأكيد الجلاصي أن 'المهم هو كيف نجسدها من خلال حزب سياسي يعالج قضايا تتعلق بالمعاش اليومي للمواطنين'